الإرشاد الأسري

لمساعدة الأسر التي ترغب ببناء علاقات أفضل فيما بينها وبين أطفالها، قامت الحكومة الأسترالية بتمويل برنامج الخدمات الاستشارية حول العلاقات الأسرية (Family Relationship Counselling Services)لتقديم يد العون لها خلال الأوقات العصيبة.

# ما المقصود بالإرشاد الأسري؟

الإرشاد الأسري هو المسمى الذي يطلق على تقديم الإرشاد في ظل قانون الأحوال الشخصية (Family Law Act). فهو يعمل على مساعدة الأفراد اللذين يواجهون صعوبات في علاقاتهم لإدارة المسائل المتعلقة بأمورهم الشخصية وأسلوب تفاعلهم مع أطفالهم وأسرهم بشكل أفضل أثناء الزواج ومراحل الانفصال والطلاق.

قد يتعلق الإرشاد الأسري بحالات إيذاء المشاعر وبالمشاكل التي قد تنجم بينكم وبين شركاء حياتكم أو بينكم وبين شخص آخر في الأسرة وفيما يتعلق بترتيبات المعيشة الجديدة والمسائل المتعلقة برعاية أطفالكم وبالتكيّف مع الوضع المالي.

# ما دواعي الاستعانة بخدمة الإرشاد الأسري؟

من الممكن أن تطرأ المشاكل على العلاقات في مختلف مراحل حياتنا. فليس من السهل دائماً الحفاظ على العلاقات في مسارها الصحيح. في حين أنّ المرور بفترة عصيبة لا يعني بالضرورة أنّ علاقتكم تتعرض للمشاكل، إلا أنّ ذلك قد يكون إشارة إلى أنه بإمكانكم الاستفادة من حصولكم على بعض المساعدة. بمقدور خدمة الإرشاد الأسري إرشاد الزوجين ودعمهما للتغلب على تحديات الحياة.

كما يمكن لخدمة الإرشاد الأسري المساعدة في الحفاظ على العلاقات الأسرية القيّمة حتى ما بعد الانفصال. إذ يحتاج الوالدان في هذه الفترة إلى التركيز على مصلحة أطفالهم. فالأطفال سيكونون عرضة لمشاعر وأحاسيس قد لا يتمكنون من استيعابها أو التعامل معها.

# من الذي يمكنه الاستعانة بخدمة الإرشاد الأسري؟

بإمكان مستشار الأسرة مساعدة البالغين والشباب والأزواج وأطفالهم. لذلك يمكنكم الاستعانة بخدمة الإرشاد الأسري كأفراد مستقلين أو كزوجين أو كأسرة.

# ماذا لو شعرت بعدم الأمان؟

لدى برنامج الخدمات الاستشارية حول العلاقات الأسرية (Family Relationship Counselling Services)ترتيبات قائمة لحماية العملاء والموظفين. إذا ساورتكم المخاوف حول سلامتكم أو سلامة أطفالكم، ينبغي عليكم إخطار العاملين بالخدمة في أقرب وقت ممكن.

# ما الهدف من خدمة الإرشاد في حال لم تكونوا ترغبون بالعودة لبعضكم البعض؟

بإمكان خدمة الإرشاد الأسري مساعدة الأزواج في التوصل إلى تفاهم بشأن العديد من التغييرات التي تحدث عند قطع العلاقة. كما يمكنها مساعدة الوالدين في اتخاذ قرارات بشأن الترتيبات الخاصة برعاية أطفالهم وكيفية المشاركة في تربيتهم عقب الانفصال. يحث قانون الأحوال الشخصية (Family Law Act) الوالدين على حل الخلافات المتعلقة بأطفالهم بأنفسهم بدلاً من اللجوء إلى المحاكم.

بإمكان خدمة الإرشاد الأسري كذلك تقديم المساعدة في حال وجود نزاع حول تقسيم الممتلكات.

# المحاكم وخدمة الإرشاد الأسري

في حال قررتم اللجوء إلى المحكمة للحصول على قرار منها بخصوص أطفالكم، قد لا تزالون بحاجة لرؤية أحد مستشاري الأسرة. من الممكن أن تُصدر المحكمة أمراً بإلزامكم وأزواجكم أو شركائكم برؤية أحد مستشاري الأسرة في أي وقت خلال فترة الإجراءات القانونية بهدف التباحث حول الخلافات المرتبطة برعاية الأطفال ورفاهيتهم ونموهم ومحاولة حلها. بصورة عامة، لن تُصدر المحكمة أي قرار يتعلق برعاية الأطفال إلا إذا قمتم بزيارة أحد مستشاري الأسرة. إلا أنّ ذلك قد لا يكون مطلوباً في بعض الحالات (مثل القضايا العاجلة).

# هل خدمة الإرشاد متاحة للأطفال؟

نعم، فخدمة الإرشاد الأسري تُقدم لجميع أفراد الأسرة، بما في ذلك الأطفال.

يتيح قانون الأحوال الشخصية (Family Law Act) حصول الأطفال الذين تأثروا بانفصال والديهما أو طلاقهما على المساعدة من أحد مستشاري الأسرة. يجب على مستشار الأسرة أن يتمتع بمهارات خاصة لتقديم خدمة الاستشارة للأطفال.

# متى أستعين بمستشار الأسرة؟

يمكنكم أن تقوموا بتجربة خدمة الإرشاد الأسري في أي وقت. فكلما كانت زيارتكم لمستشار الأسرة في مرحلة أبكر، كلما زادت إمكانية مساعدته لكم.

من الممكن أن يكون ذلك قبل الزواج أو أثنائه أو أثناء علاقة قائمة بفعل الأمر الواقع (de-facto) أو بعد الانفصال أو الطلاق أو بعد الزواج مرة أخرى. بإمكانكم رؤية مستشار الأسرة فيما يتعلق بالأمور التي تؤثر على أطفالكم سواء تمّ الزواج أو لم يتمّ أبداً أو سواء عشتم مع بعضكم البعض أم لم تعيشوا مطلقاً. في حال كنتم منفصلين، بإمكانكم رؤية مستشار الأسرة سواء شرعتم في اتخاذ الإجراءات القضائية أم لا. بإمكان مستشارو الأسرة مساعدتكم على اجتياز المشكلات العاطفية مع أزواجكم أو شركائكم أو التوصل إلى اتفاق حول المسؤوليات المتعلقة برعاية الأطفال.

# ماذا يحدث أثناء الإرشاد الأسري؟

سيقوم مستشار الأسرة بالاستماع إلى همومكم ومشاكلكم ومساعدتكم على إيجاد الحلول التي تناسبكم.

# ما هي المعلومات التي سيقدمها لي مستشار الأسرة؟

قد تحصلون على المعلومات والإحالة إلى الخدمات التي من شأنها تحسين وضعكم. وهذا يتوقف على أين وصلتم بعلاقتكم — هل أنتم في علاقة جديدة؛ هل تقومون بتوطيد أواصر العلاقة ضمن أسرة مختلطة؛ هل تحاولون المصالحة أو الانفصال؟ إذا كنتم متزوجين وتفكرون في الطلاق، يتعيّن على مستشار الأسرة تزويدكم بمعلومات حول الخدمات المتاحة لمساعدتكم على المصالحة (ما لم يعتقد بعدم وجود إمكانية مصالحة معقولة).

إذا كنتم منفصلين ولديكم أطفال، يتعيّن على مستشار الأسرة تزويدكم بمعلومات حول خطط رعاية الأطفال وغيرها من الخدمات (مثل تسوية النزاعات الأسرية) المتاحة لمساعدتكم.

# هل خدمة الإرشاد الأسري سرية؟

بالإجمال، كل ما يقال لمستشار الأسرة الذي يعمل بمقتضى قانون الأحوال الشخصية (Family Law Act) خلال جلسة الاستشارة يظل سراً - باستثناء ظروف معينة، مثل منع خطر جسيم يهدد حياة شخص ما أو للحيلولة دون وقوع جريمة. ومع ذلك، يجب توضيح الشروط المتعلقة بالسرية مع مستشاركم الخاص.

# كم سيتكلف ذلك؟

تفرض الخدمات الاستشارية حول العلاقات الأسرية (Family Relationship Counselling Services)رسوماً تتناسب مع إمكاناتكم المادية. يرجى إطلاع الخدمة في حال كنتم من ذوي الدخل المنخفض أو تمرون بضائقة مالية ليكون بمقدورها وضع الترتيبات اللازمة لضمان حصولكم على خدمة الإرشاد الأسري.

# كيف يمكنني الاتصال بمستشار للأسرة؟

لمزيد من المعلومات وللحصول على تفاصيل الاتصال بهذه الخدمات، اتصلوا بخط المشورة حول العلاقات الأسرية(Family Relationship Advice Line) على الرقم050 321 1800 بين الساعة 8 صباحاً و8 مساءً من الإثنين إلى الجمعة، ومن الساعة 10 صباحاً و4 من بعد الظهر أيام السبت (باستثناء أيام العطل الوطنية الرسمية). يمكنكم أيضاً زيارة موقع العلاقات الأسرية الإلكتروني على الرابط [www.familyrelationships.gov.au](http://www.familyrelationships.gov.au/)